

الفائق في غريب الحديث

شَجَرَهم الناس : أى شبكوهم برماحهم . قال الهذلي : ... رأيت الخيلَ
تُشْجَرُ بالرِّمَاحِ

في شعر أبي طالب : ... حتى يُجَالِدَ كُفْرَهُ عَنْهُ وَجَاوِدَةً ... شَيْبُ صَنْدَادِيدُ لَا
يَذْءُرُهُمُ الْأَسَلُ

وحوح الوَحْوَح : السيد والجمع وَحَاوِحَة والتاء لتَأْنِيثِ الجمع . قال صلى الله عليه
 وآله وسلم لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته : أَطْعِمِمْ وَسُقِّعًا مِنْ تَمْرٍ سَتِينَ
مَسْكِينًا فقال : والذي بعثك بالحق لقد بَدُنَا وَحْشَيْنِ مَالَدَا طَعَامَ . ويروى : والذي
نفسى بيده ما بين طُنُجْبَى المدينة أحد أحوَج منى .

وحش الوَحْش والمُوحِش : الجائع . وبات فلان وَحْشًا وجمعه أوحاش . وقال الأعشى : ...
بات الوَحْش والعَزَبَا

ومنه تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ : احتفى له . أراد بطُنْبَى المدينة : طَرَفَ يَدَيْهَا ; شبهَ
حَوْزَةَ المدينة بالفُسْطَاطِ وجعل لها أَطْنَابًا . معاوية رضى الله تعالى عنه رأى
يزيد يضرب غلامًا له فقال : يا يزيد ; سوءةٌ لك تضربُ مَنْ لا يستطيعُ أَنْ يمتنعَ واللَّهِ
لقد منعنى القدرة من ذوى الحِنْدَاتِ .

وحن جمع حِنْدَةٍ وهى الإِحْدَنَةُ . وقد مرَّ الكلام فيها فى اخ . فى الحديث : إذا أردتَ أمرًا
فتدبَّرْ عاقبته فإن كانت شرًّا فأنْذَرْهُ وإن كانت خيرًا فتَوَدَّعْهُ .

وحى أى تسرَّعَ إليه ; من الوَحَاءِ ; وهو السرعة . يقال : الوَحَاءُ الوَحَاءُ .
وسُمِّىَ وَحَى : سريع القتل . واستوحيتُهُ : استعجلتُهُ ; وتودَّعْتُ تَوَدَّعِيَا : تسرعت .
والهَاءُ ضمير الأمر أو للسكت